اجاب يسوع وقال لها :

«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسيه

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya

ALKUDSIYA

JERUSALEM LIVING WATERS

A Revival Monthly

صاحبها

ومحررها المسؤول

خليل اسعد خبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس

الاشتراك السنوى

١٥٠ مل فى الخارج

١٠٠ مل في الداخل

السنة الثالثة | شباط ١٩٣٧ | عدد ٢

صديق مهمل

لا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء اف ٤ : ٣٠

نرد ولد عن غيه بان نذكره بامه او بابيه «تزعل الماما» يعرف انها موجودة وانها تحبه . هكذا الرسول يذكرنا ان الروح القدس اقنوم اي شخص الهي ويحذرنا من احزانه .

ليس الروح قوة بل شخص : الكهرباء قوة استطيع ان استخدمها للانارة للجر ، للتدفئة . لكن الروح شخص لا اقدر ان أتحكم فيه او ان ارغمه ليسير حسب

مرغوبى. بل هو يريد استلام زمامي. هل طلبت ايها الاخ الحصول على المواهب بدون الفوز بمصدرها. الروح يعزي ويبكت ويرشد ويتكلم ويخبر (يو ١٦) ويفحص (١ كو٢: ١٠) ويريد ويقسم (١ كو١٢: ١١) ويمنع (اع ١٦: ٦) ويشفع (رو ٨: ١٦) ويقول (رؤ٢: ١١) ويأتى (يو ١٤: ٧) ويحب (رو ١٥: ٣٠)

ان محبة الاب اعظم من ان تحد (يو٣: ١٦) ومحبة الابن لا نهائية (اش ٥٠: ٦) اما محبة الروح ففعالة. ولولاها لما كانت خلصت ولا نفس واحدة. بمحبته هذه يستمر مبكتنا العالم على الخطية فيقود الخطاة الى الجلجثة ويظل موجها اشعته الفاحصة الى قلوب المؤمنين فيتقدسوا ويتكرسوا من جديد.

جميع الانتعاشات والنهضات الروحية فى الصين واليابان والهند كلها عمل الروح الاقنوم الذي لا يتعب ولا يكل. ليتنا ايها الاحباء ننتبه الى هذا الصديق المهمل ولا نعود نعانده ونعصى اوامره ونحزنه. لا تسىء معاملته ولا تهمله بل اتخذه صديقا شخصيا لك واكتسب وداده!

لا تحزنوا روح الله القدوس

المعزى الموعود

١) معزي دائم. معزيا اخر يمكث معكم الى الابد (يو ١٤: ١٥) كان المسيح المعزي الاول مدة كونه مع التلاميذ بالجسد ولكن اتت ساعته حتى ينتقل من هذا العالم ويذهب الى الاب! وعد تلاميذه انه بعد ذهابه بقليل سيطلب من الآب حتى يرسل لهم معزيا اخر يمكث معهم الى الابد. المراد بالمعزي هنا الروح القدس الاقنوم

الثالث في اللاهوت عينه الله لينوب عن المسيح بعد صعوده الى السماء ليرشد ويعين التلاميذ وجميع المؤمنين في الضيق . قال المسيح ان هذا الروح يخول التلاميذ على معرفة كل حق (يو ١٤: ٢٦و٢٧) و (يو ١٥: ٢٦) يبكت العالم على خطية (يو ١٦: ٨ — ١٠) يعين خدام الله في التبشير ويهدي الناس الى التوبة والايمان

٢) مساعد دائم . تعني كلمة «معزي» معين وشفيع معا وكذلك اليوم ايضا يعين ضعفاتنا (رو ٨: ٢٦) قبل يوم الخمسين كان الروح القدس كرفيق فقط «يسكن معكم» ولكن بعد يوم الخمسين صار «ساكن فيكم» يكون فيكم (يو ١٤: ١٧)

٣) معلم دائم . فهو يعلمكم كل شيء (يو ١٤: ٢٦) ان وظيفة الروح القدس هو ارشادنا الى جميع الحق واخبارنا بامور آتية في المستقبل . وتدريبنا في فهم الحقائق الموصى بها في الكتاب

٤) شاهد دائم . ان وظيفة الروح القدس هي تمجيد المسيح (يو ١٦: ١٤) والتمجيد المقصود هنا هو تمجيد المسيح امام عيون الناس على الارض . وذلك يتم بالشهادة للمسيح (يو ١٥: ٢٦) شهد اولا في يوم الخمسين فامن به الوف وكانت بواسطة هذا الروح كل انتصارات الانجيل منذ ذلك الوقت الى الابد وسيكون كذلك الى ان تجثو باسم يسوع كل ركبة ويعترف كل انسان ان يسوع المسيح هو رب وهكذا عندما يسكن الروح القدس فينا نحن ايضا نشهد للمسيح (يو ١٥: ٢٧)

١) «هل حصلنا على الروح القدس ؟

٢) هل صار معزينا ومساعدنا يوميا ؟

٣) هل شهادتنا للمسيح قائمة به ؟

الاسترشاد

«وحل روح الرب على داود . . . وذهب روح الرب من عند شاول» (١صم ١٦: ١٣و١٤)

ان فى تاريخ داود وشاؤل عبرة لنا لا يجب ان ننساها . فان شاؤل الملك الذي استوفرت لديه معدات القتال من المال والرجال والاسلحة ، اضطهد داود وناصبه العداء مما جعله ينجو بنفسه الى مغارة عدلام · ولم يكن لداود سوى نفسه هذه التى حلت عليها روح الرب، ولكن مع ذلك كله فقد انتهى ذلك النزاع بانتصار داود وخيبة شاول والسبب ظاهر فان عمل شاول — محاولته قتل داود — لم يجد نعمة فى عينى الله · فمن المستحسن بل الضروري اذن ان نتريث قليلا قبل المباشرة فى اي عمل ما وان نتمعن ونسأل نفوسنا هل يوافق عليه الله ويستحسنه؟ فاذا كان الجواب ايجابيا فلنباشر بتنفيذه حالا واثقين من نجاحه مهما اعترضه من عوائق او موانع . لان الله يكون معنا وحينئذ يمكننا من تخطي هذه الموانع جميعها · اما اذا كان فى العمل ما لا يسر الله او ما لا يريده فالافضل تركه وشأنه . فانه مهما اتكلنا على قوانا الجسدية او العقلية لن ننجح فى تنفيذه بل نؤوب بالفشل لان رفس المناخس صعب . ولا يكون الفشل نصيبنا فحسب بل نخسر سلامنا الشخصى ايضا . اما الطريقة المثلى للتأكد عما اذا كان العمل مرضيا لله وحائزا على استحسانه او بالعكس فهي الصلاة · انها خير ذليل . لنصل اذا قبل المباشرة فى اي عمل كان حتى نعلم من البدء اذا كتب له النجاح او الفشل .

شكري حبيب خوري

اعجوبة الدهر

ليس غريبا ان تحار عقول البشر وتعجز حكمة الفلاسفه من ادراك حقيقة ميلاد طفل بيت لحم الحقير ، ذلك لان ميلاده كان ولا يزال وسوف يبقى اعجوبة الدهر على ممر الايام .

أوليس عجيبا جدا ان الغير المحدود يصبح محدودا فتلمسه ايدينا
والغير المنظور يصبح منظورا فتراه عيوننا
ومبدع الكون يتخذ جسدا فيصبح بشرا مثلنا
تحن اليه افئدتنا وتنعشه قلوبنا

عجيب هو طفل بيت لحم فى كل أدوار حياته : —

عجيب هو تركه امجاد السماء واعجب جدا هو اتضاعه بمعاشرة الخطاة والعشارين
هجره خدمة الملائكة « ارتقاؤه ببذل حياته للمحتاجين
« ميلاده الحقير مجيئه الرهيب
كلامه الغريب « صمته المهيب
« في جده وتعبه عند سفكه دمه
في شدة حماسته وغيرته « فى عمق عطفه وحنوه
« في يقظتـه فى مناحه
في جوعه وعطشه « في اشباعه الجميع من منهله
« في استسلامه للموت الاليم في قهره لقوات الجحيم
صعوده للسماء عند الاب « رجوعه ثانية ليوم الحساب

مؤمن

الانقياد

لان كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم ابناء الله (رو ٨ : ١٤)

ربما سأل احد من هم اولاد الله ؟ هم اولاد في الخضوع وهم الذين ينقادون بروح الله هم الذين يسمعون صوت الروح بالروح لانه الحق والحق يصرخ فى كل زمان ومكان ولا احد يسمع له الا الذين يقبلون الروح الحق وينقادون الى حيث يشاء. فان ما يسمعه المؤمن ويراه ببصيرته غير ما يراه غير المؤمن لان المؤمن يدرس كتاب الله ويختبر بنفسه حقائق روحية تختلف عن حواس غير المؤمنين يصلي المومن بالروح امام عرش النعمة الكامنة فى نفس الحق الذي في العلو فتصعد صلاته الى اذان الروح الساكن هناك فيكشف له الروح سرائر فى الوجود حتى اعماق نفوسنا «لان الروح يفحص كل شيء حتى اعماق الله» ١ كو ٢ : ١٠

ثم يرجع روح المومن الروح الحق الى قلبه فيجد الروح واحد في قلب كل مومن حقيقي وهناك يتمجد اسم الله بالروح الواحد الروح الحي الساكن فى السماء وعلى الارض. ويكون سلطانه فى العلو وفى العمق وفي الفكر وفى الضمير ايضا والضمير المسالم والقلب النقي دائما متمتعان بامور لا ترى لانهما يعطيان أثمار الروح في كل صلاح ونشاط وينبع منهما تسبيحات وتشكرات للخالق. والامر الذي يستوجب الفات انظارنا هو ان روح الشر الذي في العالم يحارب اولاد الله اكثر من غيرهم واولاد الله لا يستطيعون ان يحاربوه الا بروح الحق وبدم ابن الله بالايمان. هذا هو الجهاد بين الموت والحياة وبين النور والظلمة. ان الجسد الطائع اوامر الشر المتمرد بحرية الجهل والمغرور بالضمير الفاسد لا يسمع لصوت روح

الحق الذي هو الحياة فى ابن الله الحي وابن الله الساكن فينا يبقى لنا دائما وابدا ونحن له. فقد قال: واما انا فقد اتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم افضل يو ١٠:١٠

هذا هو السر العظيم السر الروحي الذي يتمتع به المتجدد والمقترب الى الله بوحدانية الروح والذي تزداد فيه نعمة الله الفائقة باشتياق الروح للروح. قبل قبولي شخص يسوع كنت اسائل نفسي من انا؟ ومن هو الله؟ من اين اتيت والى اين ذاهب؟ ما كانت هذه السوالات ناتجة عن العقل وحسب بل قد تحققت عن الضمير المبكت الذي يقال له نائب الله في الانسان. ثم بعد قبولي يسوع المجيد وشركتي معه عادت عليّ ذات السؤالات تاكيدا لروح الضمير السائل قبلا فوجدت انهما تلاقيا في الروح الواحد والروح الذي كان قبلا يبكتني صار اليوم يقودنى ويباركني وما كنت انا قد اختبرت بل هو كان قد اختبر وعرف فكري من بعيد وانى اشكر روح الله الذي يقودنى في موكب نصرته. وفى هذه الايام يحصرنى حتى امتحن نفسي ان كنت عائشا فى الايمان الحقيقي فى ايمان ابن الله الحي كما قال: جربوا انفسكم هل انتم في الايمان امتحنوا انفسكم ام لستم تعرفون ان يسوع المسيح هو فيكم. واخيرا اقول ان الروح الذي يقودنى الى حيث يشاء يجعلني مسرورا كل الايام والسنين وهو المسرور بسعادتى والحزين لبؤسي وانى بروحي اقدم الشكر للاب والابن والروح القدس الاله الواحد

عبدالله جرجس غزال

اعداد مجانا

بعد جمعنا مجلدى السنتين الاولى والثانيه تبقى لدينا كثير من اعداد المجلة التى نود توزيعها مجانا فنرجو ممن يرغب في الحصول على بعضها ان كان له خاصة او للتوزيع على معارفه ان يرسل وياخذ حاجته (اما ثمن المجلدين فخمسة غروش كل مجلد)

امتحنوا انفسكم هل انتم في الايمان ٢كو ١٣: ٥

هل لكم الايمان العامل فى المحبة ؟ غل ٥: ٦

هل الروح يشهد لارواحكم انكم اولاد الله؟ رو ٨: ١٦ و ١يو ٣: ٢٤

هل الروح قادكم الى المحبة غير المتناهية؟ غل ٥ : ٢٢

هل ادخل سلام الله الى قلوبكم ؟ رو ١٤: ١٧ وغل ٥: ٢٢ و ١تس ١: ٦

هل تريدون ان الروح يصور قلوبكم ويعلن الصورة للغير ؟ ١كو ٢: ١٠

هل نحب الله الذي لا ننظره وبرهان ذلك محبتنا للاخ الذى نراه؟ ١يو ٤: ٢٠

هل مات انساننا الخارجي والداخلى بتجدد يوما فيوما ٢كو ٤: ١٦ و ١بط ٣: ٤

هل نظهر المسيح فى حياتنا اليومية بصورة حقيقية غيرمشوهة؟ رو ٨ : ٢٩

هل ماتت نفوسنا والمسيح هو الذي يحيا فينا؟ غل ٢: ٢٠ ورو ٦: ٦ و ١١

هل ماتت كبرياؤنا وعاش فينا تواضع المسيح ووداعته؟ مز ٣٤: ١٨ و ٥١: ١٧ ومت ١١: ١٩

هل عندما يرانا الناس يرون مثال اعلى للمسيحيه؟ مت ٥: ١٦ و ١بط ٢: ١٢

من هو المالك على عرش قلوبنا ؟ ام ٢٣ : ٢٦ ومز ٨٦ : ١١

هل عندما نخاطب الناس نتجاسر ان يكون ذلك بحضرة الله ١صم ١٦: ٧ و ١مل ٧: ٣٩ و ١اى ٢٨: ٩

هل الروح نزع من بيننا كل مراره وسخط وغضب وصياح مع كل خبث اف ٤: ٣١

هل نحن لطفاء بعضنا نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحنا الله فى المسيح اف ٤: ٣٢

هل شعرنا بمسامحة الله لنا بالعشرة الاف وزنه فنسامح اخانا بالمئه دينار مت ١٨: ٢١

هل عندما نرى المسىء الينا ترتجف قلوبنا ام نسر بمواجهته مت ٥: ٤٤ ولا ١٩: ١٨

هل صرخنا من القلب «اختبرنى يا الله واعرف قلبي امتحنى واعرف افكارى

وانظر ان كان في طريق باطل واهدنى طريقا ابديا؟ مز ١٣٩: ٢٣ و ٢٤

هل يهمنا ما يقول الناس فينا من مليح او قبيح او مايقوله الله ١كو ٢: ١٥ و ٤: ٤

البقيه على وجه ٣٠

كلمة الله

الكلام الذى اعطيتني قد اعطيتهم وهم قبلوا يو ١٧: ٨

الكتاب المقدس هو وحي روحي لكل نفس لان مصدر النفس هي نفسية الله وبما ان الله روح فنفوسنا ايضا روحية ويلزم تغذية روحية لهذه النفس الروحية فالله من محبته لنا اهدانا هذا الكتاب المقدس الروحي غذاء لنا. فالروح القدس يأخذ من الكلمة الازلية المذكورة فى اول انجيل يوحنا « فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله » ويطبعها فى قلوبنا وهذه الكلمة هى ابن الله الازلي يسوع المسيح وعندما نقبل الرب يسوع بقلوبنا يتمم فينا قوله « قد قبلوا » فكلام المخلص هو روح وحياة.

كما نغذي اجسادنا يلزمنا تغذية لارواحنا لان المخلص قال ايضا ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. فمن الضروري لكل قارىء هذه الكلمات بأن يعرف نفسه هل فيه الخبز السماوي اي الرب يسوع المسيح لكي يأكله يوميا والا فهو ميت ويبقى ميتا الا الابد ولكن عندما يقبل كما فى آية موضوعنا كلمة الله اي المسيح بقلبه تدب فيه حياة روحية جديدة وهذه الحياة هي روح الرب يسوع الناطق بهذه الآية.

شاهدت بتبشيري ومحادثتى مع كثيرين ان الاغلبية تهاملوا الى درجة قصوى حتى تورطوا في اليأس والقنوط من الحياة. ولكن لما اخبرتهم عن حياة الكلمة الفعالة بقوة الروح القدس دبت فيهم حياة جديدة غيرت كل مجرى حياتهم لانهم قبلوا الكلمة بالايمان وصارت حياتهم الهية لان ذلك الذي قال « انا هو الطريق والحق

والحياة » اصبح في حياتهم . اتذكر اجتماعا كبيرا للغاية انسكب علينا روح الصلاة بغزارة حتى جرى فينا تيار كهربائي روحي ملأ عروق اجسادنا روح صاحب الكلمة حتى اننا كنا مساقين بأن نضع ايدينا على المرضى فكانوا حالا يشفوا بالايمان وتصاعد من الجمهور تسابيح الشكر والحمد للذي عمل بقوة الكلمة لان المكان امتلأ من قوة الله اذ تمت الآية «فارسل كلمته وشفاهم» مز١٠٧ ونفس شخصية المخلص هو اليوم كما هو ايضا بالامس يحيي الارواح ويشفي الاجساد بقوة كلمته وكما نقبله حياتنا الروحية هكذا نقبله ايضا حياتنا الجسدية وكل ذلك بالايمان. لان الايمان بالخبر والخبر بكلمة الله فهل تقبل وتطيع هذا المخلص فيكون لك الطريق والحق والحياة روحا وجسدا . ان ناقل هذا قد اختبر حياة الكلمة ، حمدا وشكرا له اذ قبلته حياتي الروحيه وحياتي الجسديه واشهد بكل جراءة ان الله صادق وامين . فكلمته قد اصبحت حياتي وصحتي الروحية والجسدية مذ سكن ابنه فيّ له المجد الى الابد آمين.

حبيب يوسف الخورى

عن عظة القيت فى كنيسة جماعات الله بالقدس

بقية و ٠ص ٢٨

هل بكتتنا الروح على الخطيئة ؟ يو١٦ :٨

وهل سلمنا واعترفنا بحسب اشارته؟ مز ٣٢ : ٥ وايو ١ : ٩ ويع ٥ :١٦

هل تسليمنا قادنا الى الحصول على سلامه ؟ ١تس ١ : ٦

ماذا افدنا المحيط الذى نحن فيه؟ مت ٥ : ١٣و١٤ وتك١٢ : ٢

خليل جرجور

ملحوظة لم نتمكن من نشر قصة هذا العدد لضيق المكان وموعدنا العدد القادم ان شاء الرب

فى حرية الانسان

تابع لما قبله

واما من يزعم ان الله خلق الحرية فى الانسان وان القهر يدخل عليها بغير مشيئتها . الا فليعلم انه قد ادخل على الله فى قوله هذا سماجة كثيرة فى وجوه شتى لان القهر انما يدخل على الحرية اما من الله نفسه واما من غير الله. فان كان الله يدخل القهر على الحرية فلا يبعد ان يشتمل من الصفات على احدى ثلاث : اما ان يكون خلق الحرية جاهلا بما تصير اليه فلما عرف انها تصير الى ما يكره ادخل القهر عليها . واما ان يكون خلق الحرية جودا ثم اعتراه البخل فعمد الى استردادها فبدا له فيها فادخل القهر عليها . واما ان يكون قد خلقها يريد بها شرا ثم ارعوى فندم على ما كان منه وابطل الحرية. وهذا من اسمج ما يقال على الله تبارك فى عليائه فلعمري ما يجهل الله شيئا يصنعه ولا يبدو له فى جوده ولا يريد شرا بامر يكون منه.

وان كان هذا القهر الذي يدخل على الحرية هو من غير الله فلا بد ان يكون القاهر للحرية اما من خلق الله واما من غير خلق الله. فان كان من خلق آلله فكان يحق عليه جلت قدرته اذ خلق الحرية اما ان لا يخلق شيئا يقدر ان يقهرها . واما ان كان خلق هذا الشيء لامر اخر اراده ان يحول بينه وبين الحرية حتى لا يصل اليها ابدا ليتم ما قد خلق فلا يكون هو الناقض على نفسه.

وان كان الذي قهر الحرية ليس من خلق الله فهو ضد له لا محاله. اذ قد اقدم على صنعته فافسدها بغير اذنه . ومما لا شك فيه ان هذا القول يشبه من ابتدع كونين طيبا وشريرا . ويزعم ان النفس الحرية من الكون الشرير .

ويقول ان الجسد قد غاب على النفس وقهرها لان الشيطان الذي هو قيم الشر سبى الانفس من الله الذي هو قيم الخير فحبسها فى الاجساد ولذا هى تعمل الشر . والان ايها السادر فى غلوائه والجانح الى اوهامه قل لى بربك ان كان الجسد غاليا على النفس يقهرها وان النفس لا تقدر ان تمتنع عن الشر ان تعمله ما دامت فى الجسد. فكيف تأمر بالخير وتنهي عن الشر فنعود بك والعود احمد الى ما قلناه بان الجبل والامر النهي لا يجتمعان فاما ان تجيء لتأمر النفس وتنهاها عن الشر وهى على زعمك مقهورة من الجسد فكانك تنقض ما قد بنيته وانت فى ذلك تشبه رجلا عمد الى عقاب واوثق اجنحته بالحبال الثخينة الى جنبه وقال له طر من غير ان يفك وثاقه. ولعمري ليس فوق هذا حمق.

سليم السماعين

اسنى النصيب

شابة يهودية من عائلة غنية فى مدينة نيويورك من الطبقة العالية الشريفة بين يهود تلك المدينة، قد اعتنقت المسيحية نعم والدها لعنها وخوفها وهددها بانه سوف يحرمها من الميراث، لكنها ثبتت فى الحق بهدوء، ثم قال والدها «يا ابنتى يجب ان تغيري هذا الفكر» وكان قد رتب حفلة عظيمة للعائلات الارستقراطية المهذبة، وكان قصده ان يجعلها تنكر ايمانها بالمسيح وكانت ذات صوت رخيم ومغنية فنانة؛ وقال لها «يجب ان تحضري وتغنى كما كنت تغنى سابقا واجعلي هذا أن يكون مساء رفضك للمسيحية، اجابته قائلة: يا ابى انا ساحضر وارتل، وجاء المساء وحضر جماعات من العائلات اليهودية الغنية وملؤا غرفة الاستقبال، ثم حان الوقت للشابة لتغنى، وكانوا مستعدين ان يصغوا الى جمال صوتها الرخيم - فقامت فى وسط الجماعة ونور سماوي يسطع على محياها بابتسامة روحية ورنمت: قابلا حمل صليبى الخ

باب يافا



ويدعى باب الخليل لاتجاهه نحو الطريق المؤدية الى حبرون مدينة ابرهيم المدعو خليل الرحمن عند المسلمين. هذه نفس طريق بيت لحم افراته المارة على قبة راحيل. ولم يكن هذا الباب فى موقعه الحالي في ايام المسيح بل كان في زاوية زقاق بطرس (اع ١٢ : ١٠) عند النزول من سويقة عليون والمرور من شارع داود رأسا الى شارع النصارى. وكان يدعى باب بنيامين (ار ٣٧:٣). من هنا خرج يوسف ومريم عند ذهابهما الى بيت لحم بعد تمضيتهما الليل في اورشليم. من هنا دخلا بيسوع لما احضراه ليقدماه فى الهيكل حسب ناموس الرب. هنا ايضا اعتلى المجوس جمالهم لقطع المسافة الاخيرة فى سيرهم وراء النجم. هنا ولا شك انتظر حراس هيرودس حتى عيل صبرهم وهم يرقبون عودة المجوس بخبر الملك المولود. من هنا خرج الجند الذين ذبحوا اطفال بيت لحم بامر الطاغية. بجانب هذا الباب دخل غليوم راكبا في فرجة فتحها له الاتراك وفي نفس هذه الفرجة دخل اللنبى ماشيا ومكشوف الرأس عند افتتاحه المدينة المقدسة والصورة اعلاه حديثة فلم توضع حجرات التلفون في شوارع اورشليم الا من عهد قريب

(احيا واحدث)

يسرنى ان اشهد للرب انه عالج نفسي وانا على فراش المرض. بعد ان صليت مدة ٣ سنوات وطلبت من الرب ان يعينني ويعود ويؤهلني لخدمته. ذهبت الى مستشفى فى المدينة فوجد انى باحتياج الى عملية فى رأسى وهذه العملية كانت مهمة جدا وكان من المحتمل ان لا انهض بعد العملية او اذا نهضت تكون قوة ادراكي ضعيفة. وفي احد الايام قبل العملية بمدة وجيزة ارسل لي صديق بطاقة مكتوب عليها: «ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة» (دا ٣: ٢٥) ودخل على نفسي سلام لا يعبر عنه وتأكدت ان ربى سيكون معي. وحالة سلامي هذه والهدوء الذي ملأنى كانا سبب اعجاب المرضى في كل المستشفى واندهاهم. وبعد العملية اتيحت لي الفرص ان اشهد امامهم عن الخلاص المجانى بيسوع المسيح وعن البركات الغزيرة التي يمنحها. واعطانى الله رسالات عديدة لسامعي فى ذلك الحين واعظمها التي تبرز كوعد مجيد هي «مز ١١٨: ١٧—١٨» (لا اموت بل احيا واحدث باعمال الرب) وقد ادبني الرب تأديبا شديدا ولكنه لم يسلمني للموت وكنت اعرف ان صلوات كثيرة رفعها الاخوة لاجلي كانت تحفظنى وتأكدت ان الاذرع الابدية كانت تحملني وهكذا بنعمة الله ورحمته لم اتضرر عقليا بالعملية وصحتي اخذت تتحسن تحسناً مستمرا ولا شك عندي باننى سأشفى تماما حسب وعده الصريح س. ي. م.

اود ان أشهد بمجد الله. أنه في وقت الضائقة العقلية اعطانى هذا الوعد «ادعنى يوم الضيق انقذك فتمجدنى» فصدقت قوله واعتمدت عليه. وساعدنى حتى الان بطريقة لم اكن احلم بها واملي وطيد انه سيكمل وعده حتى الانتهاء م. ن. ن.

يوحنا المعمدان

ها انى ارسل ملاكي امام وجهك الذي يهيء طريقك قدامك لو ٧ : ٢٥

فهذه الآية المقدسة لجدير بأن تكون البرهان القاطع على ان القديس يوحنا مرسل من لدنه تعالى ليمهد الطريق امام رب الجنود وفعلا كان ذلك فهذا النبي بعد ان علم الخاصة والعامة ما يجب عمله واوضح لهم الحقوق المتوجبه على اهل كل رتبة منهم وجعل الذين اعتمدوا منه يرتعدون خوفا الهيا من انه (لا يستطيع احد ان يهرب من الغضب الآتى ان لم يعمل اعمالا تليق بالتوبة) وبهذه الكرازة هيأ قلوبهم لاقتبال التعليم الانجيلي الخلاصي واخيرا شهد لهم بالمخلص مشيرا اليه قائلا:

(هوذا حمل الله الرافع خطية العالم)

ثم ان يوحنا نذير الله تعالى حسب « انك تحبلين وتلدين ابنا لا يعلُ موسى رأسه » قض ١٣ : ٥ ، كل ايام نذر افترازه لا يمر موسى على رأسه الى كمال الايام التي انتذر فيها للرب يكون مقدسا «عدد٦ : ٥» ولقد تم ما قيل عنه لانه عامر السيد له المجد وهيأ الطريق كما ذكر آنفاً فشهد له : ماذا خرجتم لتنظروا اقصبة تحركها الريح بل ماذا خرجتم لتنظروا انبيا نعم واقول افضل من نبي . هذا الذي كتب عنه ها إنى ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيء طريقك قدامك لانى اقول لكم انه بين المولودين في النساء ليس نبي اعظم من يوحنا المعمدان لكن الاصغر فى ملكوت السموات اعظم منه .

ما اسمى الغاية الالهية التي انتخبته وجهزته خير عامل روحي ليهيء الطريق امام السيد له المجد فنادى : «ياتى بعدي من هو اقوى منى الذي لست مستحقاً

ان انحني واحل سيور حذائه . انا اعمدكم بالماء اما هو فسيعمدكم بالروح القدس هذا هو حمل الله الرافع خطية العالم .

وبعد الجهاد بكلمة الانجيل التي كان يجاهد بها ليمهد الطريق لقبولها ختم كل اعماله بسفك دمه تأكيدا لصدق اقواله وصار شهيدا بيد رجل اثيم وهو هيرودس الملقب انتيباس رئيس الربع على الجليل ابن هيرودس الكبير . لان هيرودس هذا طرد زوجته الشرعية وهي ابنة حارث ملك العرب بلا ذنب واختطف هيروديا امرأة اخيه فيلبس ضد اوامر الناموس وقد ولدت لزوجها الاول ابنة اسمها سالومة فلم يكف يوحنا كاروز التوبة وموبخ الأثمة الصارم الجهير من توبيخه عن زناه هذا واقترافه المحرم بقوله « لا يحل لك ان تكون لك امرأة اخيك »

ويعلم كل انسان كيف قتل ذلك الشهيد فى تلك الوليمة الاثيمة الملطخة دماء نبويه فأعطي الرأس العظيم الكرامة ايضا جائزة على رقصة رجسه وصار لعبة بنت فاسدة وام زانية . واما جثته فجاء تلاميذه ورفعوها ووضعوها في قبر . وهكذا كانت خاتمة حياة افضل نبي . ولا شك انه كان مع من قاموا عند قيامة المسيح وصعدوا معه فى السحابة من على جبل الزيتون

حنا البيروتى

تابع الو.ه ٤٠

سبيل المسيح حينئذ نربح النفوس ، طريق المجد تمر على الصليب ، لا تهرب من صليبك احمله فتفلح ! لما نراه مريعا فحل صلاة يسوع ، نجنى من (خوف) هذه الساعة . . . ومجد اسمك !

ج) الوصية الجديدة : وصيته الاخيرة ، ميراثه لاتباعه ، ان يحبوا بعضهم بعضا كما احبهم هو ، هل نحن مستعدون ان نموت عن بعضنا البعض ونطيع وصيته الاخيرة ؟

شهداء قرطجنة

القي القبض سنة ٢٠٠ في قرطجنه شمالى افريقيا علي امرأة مسيحية اسمها رباتوا وزجت في السجن مع اربع مسيحيين اخرين. وكان لبرباتوا ولد وحيد تحبه كثيرا. وكان ابوها يحبها محبة عظيمة ولم يكن راضيا بعذابها لكنه لم يكن مسيحيا وطلب ان تترك ايمانها بالمسيح لتنجو من السجن والموت، اما هي فرغما عن حبها العظيم لولدها ولابيها كانت تحب المسيح اكثر جدا بحيث لم يكن بامكانها انكاره. فاحترق قلبها لحزن ابيها عليها وانفطرت حشاشتها على ولدها وعلى بقائه بعدها يتيما لطيما لكنها تعزت لما علمت انها تتلوع من اجل ذاك الذي ترك نعيم السماء ونزل الى عذاب الدنيا ومات سافكا دمه الثمين لاجلها. وكم داخلها الرعب عند دخولها السجن المظلم فهي لم تكن رأت مكانا مرعبا مثله. ولا شك ان سجنها كان احد السراديب التى لم يكن لها منفذ سوى بابه الضيق الذي ادخلت منه. لكن الرحمة حركت بعض اهل النفوذ فاشفقوا عليها اكراما للمسيح ونقلوها الى سجن أفرج حيث سمح لها ان ترى ولدها.

الى هناك جاء ايضا ابوها وحاول اقناعها ان تترك المسيح. وكانت علائم الكمد والحزن بادية على محياه وترجاها باكيا ان ترثى لحاله ولا تجلب عليه العار بموتها مسيحية. ثم قبلها وعانقها ورمى بنفسه عند قدميها ذارفا الدموع الحارة وتوسل اليها ان تطرح عنها العناد اكراما له ولعائلته المنكودة الحظ. فانفطرت حشاشتها على بؤسه وخنقتها العبرات وحاولت تعزيته قائلة: لا تحزن يا بابا فلا يصير شيء سوى مشيئة الله.

وسيقت في اليوم التالى امام القاضى مع رفاقها. واجتمع الناس للفرجة فشهدت مع رفاقها انهم يحبون الذي فداهم. فاحضر ابوها لها طفلها وطلب منها ان تنكر المسيح لاجله، وساعده القاضى على اقناعها وردها ولما لم تذعن سألها: «هل انت مسيحية؟» اجابت: «نعم بنعمة الله» فحاول ابوها ان يأخذها فلم يأذن له القاضى وامر بضربه. هذا زاد حزن برباتوا لان ذلك اسقط من احترام ابيها. ومع انها كانت مستعدة ان تحمل الضرب عوضا عن ابيها لم تستطع ان تنكر المسيح. فحكم القاضى بطرحها للوحوش

في المرسح وقفت مع رفاقها منتصبة ونادت باعلى صوتها الى الجماهير المتجمهرة ان يهربوا من الغضب الاتى ويلوذوا بالفادي يسوع المسيح. وحرضت المؤمنين ومن جملتهم اخاها ان يثابروا في الجهاد ليفوزوا مثلها باكليل الحياة. ثم انتقلت الى حضرة المخلص وتمتعت بمحبته وجها لوجه.

ننشر هذا التحرير تشجيعا لنا ولمناصرينا الاعزاء

حضرة الاخ في الرب — حقا انني مبسوطه بالمجلة كيف لا وهى المياه الحية من نبع صاف لارواء العطاش لانها سلاح روحي بها نستطيع ان نهدم حصون ونستأسر كل فكر لاطاعة مخلصنا. واني اثق في راس النبع ان يبارك لاجل مجد اسمه وامتداد ملكوته آمين

فها مرسلة علوان. . . . راجية ان ترسل لهم كي لا يحرموا من شرب المياه الحية الخارجة من اورشليم عن يد اولاد الرب المرتشدين بروحه الطاهر لان كل الذين ينقادون بروح الله فاولئك هم ابناء الله

وختاما اقبلوا فائق احتراماتى وتشكراتى لكم سلفا ودمتم بالقادر ان يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج. (يه ٢٤)

للعائلات المسيحية ايضا

مغزى مثائل مدرسة الاحد

فى ٧ شباط ١٩٣٧ نور العالم يو ٨ : ٣١ ؛ ٩ : ١ — ١١

للحفظ : انا هو نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلمة يو ٨ : ١٢

المغزى : ا) النور : ينير ويبهج ويحيي ويسعد بيسوع نرى وما عداه فظلام قاتم الشمس زائلة اما يسوع فازلى (رؤ ٢١ : ٢٣)

ب) علائم اتباعه : يستمرون في اتباعه ، ويعرفون الحق والحق يحررهم ، ويخدمونه ويعملون على تحرير البشر من قيود الاثم

ج) المولود اعمى : حيثما يرفع يسوع تنفتح عيون العميان . تامل حالة هذا الاعمى : متروك ، لا امل له ان يشفى ، بدون صديق او رفيق ، محتقر ، شحاذ ، فانفتحت عيناه ، هل فتح الرب عينيك ؟

د) يشهد : مضادة العالم اعطته فرصة ان يشهد : انا هو ذلك المسكين الذى اسعدني ، هل لك شجاعته ؟ اتذكر حالتك قبلا

فى ١٤ شباط الراعي الصالح يو ١٠ : ١ — ١٦

للحفظ : اناهو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف يو ١٠ : ١١

المغزى : ا) الباب : للخلاص « يخلص » وللحرية « يخرج ويدخل » وللامان والاكتفاء « يجد مرعى » والمرعى اخضر (مز ٢٣ : ٢) وطيب ودسم (حز ٣٤ : ١٤)

ب) الراعي : يضع جسمه في باب الحظيرة ، الراعي هو الباب ايضا ، ولا يقدر احد ان يصل الى الخراف الا بواسطة الراعي ، ما اكثر الرعاة الكذبه ! في الكنائس فى الاديرة فى المرسليات ، عملوا ذواتهم رعاة بواسطة نفوذهم او علومهم او هيئتهم ، فعلوا ذلك فى ايام المسيح وقبل مجيئه ، غايتهم السرقة والذبح والاهلاك اما الراعي الصالح فقد جاء ليكون لخرافه حياة ، لا يمكن ان تكون راعيا حقيقيا الا بالمسيح هو الباب الوحيد ، وهو يعرف الخراف وهم يعرفونه ويدعوهم باسماء ويذهب امامهم ويبذل نفسه من اجلهم .

في ٢١ شباط   قهر الموت   يو ١١: ٢٣—٢٨؛ ٣٢—٤٤

للحفظ: انا هو القيامة والحياة يو ١١: ٢٥

المغزى — ا) القيامة: ليس للموت ادنى سلطة على رب الحياة، ما اقل عقل الذين يخافون على نفوذ المسيح اليوم، لو كان كباقى البشر والانبياء الموتى لكان يحق لنا ان نخشى عليه لكنه الحي القائم الازلى فلنشهره

ب) بكاء يسوع: بعد اقتناع مرثا انه القيامة ذهبت ودعت اختها لتتعزى هى ايضا بقوة القيامة الصادرة من المسيح، لم تقدر الاختان ان تعرفا سبب عدم مجيء المسيح لشفاء الذى كان يحبه، كم من الامور التى يسمح بها الله ليظهر مجده، لكن دموعه اظهرت انه شاعر مع اولاده المتألمين. بكى وانزعج بالروح على قصر بصرنا نحن ايضا.

ج) هلم خارجا: قبل اظهار قوته الالهية يطلب الرب من البشر ان يعملوا ما يستطيعون القيام به، ارفع الحجر! ابعد الشك! لا تكن عثرة، لو كنا نطيع الرب لكنا نرى قدرته على اجراء المستحيلات لكان ينصرنا اكثر

د) قوة قيامته: لم يبق عند اليهود شك بموت لعازر وكان بامكانهم ان يتأكدوا ان يسوع هو المسيح الموعود به، بعيونهم شاهدوا الميت يخرج حيا، فيه كانت الحيوة والحياة كانت نور الناس.

في ٢٨ شباط   الوصية الجديدة   يو ١٢: ٢٠—٣٣

للحفظ: وصية جديدة انا اعطيكم ان تحبوا بعضكم بعضا يو ١٣: ٣٤

المغزى — ا) رؤيته: طلب اليونان ان يروه، هل رأيته انت، نراه فى كتابه وعندما يعلمنا الروح وعند الشركة، ما اكثر الذين لا اشتياق لهم ان يروا يسوع حتى الان بعد موته وتمجيده.

ب) قوة الصليب: لا ثمر بلا موت، متى اعتبرنا حياتنا نفاية وضحيناها في

البقية على وجه ٣٦